



عندما تعم الفوضى  
في أميركا

16 ص



عشرون مليون  
كمامة فرنسية لا تجد  
من يشتريها

10 ص



إغلاق الطرقات  
أمام المعتصمين يضرم  
شرارة الغضب في تونس

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/06/15

23 شوال 1441

السنة 43 العدد 11732

Monday 15/06/2020

43rd Year, Issue 11732

# العرب

## فتح معسكرات في شبوة اليمنية بتمويل قطري

وزير النقل اليمني المستقل ينفذ خطة تركية بتمويل قطري  
لتجنيد ميليشيات مناهضة للتحالف العربي



عدن - كشفت مصادر خاصة لـ "العرب" عن مشروع وزير النقل اليمني المستقل صالح الجبواني في فتح معسكر لتجنيد في مدينة "عتق" مركز محافظة شبوة، وفق خطة تركية وتمويل قطري. وقالت المصادر إن الجبواني، بتواطؤ من محافظ شبوة الإخواني محمد بن عديو، حول مدرسة "الأوائل" التي تقع بالقرب من محور عتق التابع للجيش الوطني ومقر القوات الخاصة إلى معسكر لاستقبال المجندين، بعد عودته من زيارة سرية للدوحة وحصوله على أموال طائلة لهذا الغرض.

وأكدت المصادر قيام الجبواني بتجنيد أكثر من ست مئة شخص حتى الآن، من خلال صرف مبالغ مالية شهرية ويومية للمتجندين بالمعسكر وتوزيع أسلحة تقوم بشرائها من السوق السوداء في شبوة ومازرب. ووفقا للمصادر قام وزير النقل المستقل بشراء عشرات السيارات رابعة الدفع من المهرة وحضرموت ودفع مبالغ تفوق القيمة الفعلية لهذا النوع من السيارات التي تمنع التحالف العربي تصديرها إلى اليمن في الآونة الأخيرة خشية وصولها إلى الحوثيين.

وقالت المصادر لـ "العرب" إن وزير النقل المستقل، الذي تعرض لانتقادات كبيرة جراء تصريحاته المعادية للتحالف العربي وقيامه بتوقيع اتفاق ثنائي بين وزارته والحكومة التركية تبرأت منه لاحقا "الحكومة اليمنية"، يعمل في سباق مخطط تركي لإنشاء ميليشيات عسكرية ممولة من قطر على قاعدة مناهضة التحالف العربي، بالتوازي مع نشاط مماثل يقوم به القيادي الإخواني حمود سعيد الخلفي الذي أنشأ معسكرات مماثلة في محافظة تعز لتجنيد المقاتلين وتشجيع اليمنيين المخترطين في قتال الحوثي ببجبات صعدة على الالتحاق بمعسكراته.

وأشارت المصادر إلى وجود تنسيق وتكامل بين



أحمد الميسري يضي على ميليشيات خارج الدولة شرعية عسكرية في وزارة الداخلية

## حملة تشويه الجيش الليبي هدفها التخلص من حفر

طرابلس - في الوقت الذي تواجه فيه حكومة الوفاق في طرابلس إخراجا دوليا من تردها في اتخاذ موقف من انفلات الميليشيات كما بدأ واضحا من تغريدات ألقها وزير داخليتها فتحي باشاغا الحاكم الفعلي لغرب ليبيا، يقود الإسلاميون حملة تشويه ضد الجيش الليبي ارتفعت حدتها خلال الأيام القليلة الماضية وسط أنباء عن وجود تفاهم دولي بشأن استبعاد القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، وكان المبعوث الأميركي السابق جوناثان وايزر أول من أشار إلى ذلك في مقال على موقع "معهد الشرق الأوسط".

وكتفت حكومة طرابلس التي يسيطر عليها الإسلاميون في الآونة الأخيرة استخدام الورقة الحقوقية حيث لم تتوقف عن اتهام الجيش باقتحام منازل الإناث ببدء باتهامه بتفخيخ المنازل والإحياء التي انسحب منها وصولا إلى العثور على مقابر جماعية في مدينة ترهونة التي تعرضت لحملة انتقام قادتها الميليشيات بعد انسحاب الجيش منها. ويؤكد استخدام المجلس الرئاسي لحكومة طرابلس تلك الاتهامات كمبرر لإقناع المجتمع الدولي بإقصاء الجيش من أي تسوية، ما يتواتر من أنباء بأن الهدف من افعال تلك الجرائم هو استبعاد قائده حفتر، وهو هدف يعمل الإخوان المسلمون عليه منذ سنوات وكانت عرقلة تنفيذ اتفاق الصخيرات أحد أسبابه.

وتمكن الإخوان حينئذ من وضع مادة مفخخة وسط الاتفاق الذي تم توقيعه في ديسمبر 2015 في مدينة الصخيرات المغربية تنص على انتقال المناصب السيادية والعسكرية، بما في ذلك منصب القائد العام للجيش الذي يتولاها حفتر منذ 2014، إلى سلطة المجلس الرئاسي ليخرج في ما بعد النائب الثاني للمؤتمر الوطني صالح الخزوم المقرب من الإسلاميين ليؤكد أنهم تخلصوا من حفتر بجرعة قلم وليس برصاص.

ويضع حفتر الذي يوصف بـ "رجل ليبيا القوي"، عدة شروط للتسوية لا تناسب الإسلاميين في مقدمتها التخلص من الميليشيات التي سبق أن انقلبت على نتائج الانتخابات التشريعية خلال ما عرف حينئذ بعملية "فجر ليبيا" التي كان الإسلاميون وراءها.

لكن ما بلغت الانتباه سرعة تبني البعثة الأممية وبعض السفارات، خاصة السفارة الأميركية، لاتهامات الإسلاميين قبل إجراء تحقيقات تثبت وقوع تلك

محددة، والسيطرة على السوق عبر التحكم في الاستيراد. وينطبق هذا الوضع على المالكي وعلوي شخصيا، إذ لكل منهما مصالحي المعارضة السياسية.

ويعتقد مراقبون أن الموالات والمعارضة، هما من التصنيفات الوهمية في الحياة السياسية العراقية، حيث تفضل القوى السياسية جميعا أن تكون على صلة بالسلطة أو أن تحصل على حصة فيها. وتعد الدولة الممول الرئيسي، غير المباشر، لجميع الحركات والأحزاب والتيارات السياسية التي نشأت في العراق منذ 2003، عبر تعيين أنصارها كموظفين في مختلف الدوائر، وإحالة عقود مشاريع حكومية على شركات

الخرزلي وأئتلاف الوطنية بزعامه إباد علوي. وأرسل المالكي وعلوي إشارات واضحة تتعلق برفضهما دعم الحكومة الجديدة، دون أي مؤشرات حول نية أي منهما تحريك كتلته النيابية برلمانيا ضد الكاظمي.

ورغم أن الموقف بين الكاظمي وعلوي تحول إلى خلاف شخصي حاد، بسبب إعلان الأول أن الثاني حاول الحصول على منصب وزير الدفاع لأحد مرشحيه وطلب تعيين ابنته سارة مستشارة في مكتب رئيس الوزراء، إلا أن الأمر لا يرقى إلى حراك سياسي معارض. وظهر المالكي مؤخرا في التلفزيون شبه الرسمي، وتحدث علنا عن عدم دعمه

### خطة تركية وتمويل قطري

يتولى الإشراف عليها وزير الداخلية أحمد الميسري الذي أنشأ غرفة عمليات في محافظة المهرة لهذا الغرض. وكتشفت مصادر سياسية يمنية لـ "العرب" عن قيام الميسري بالتواصل مع قيادات عسكرية في الانتقالي ومحاولة استقطابها بالمال القطري، وهو الدور ذاته الذي يقوم به حمود الخلفي الذي يجري اتصالات مع قادة عسكريين في جبهات صعدة لترتق مواقعهم أو تسليمها للحوثي مقابل الحصول على أموال ومنح عسكرية ممولة من قطر.

وتراهن الدوحة على لعب الجبواني دورا مائلا في محافظة شبوة التي شهدت في الأيام الماضية انفضاضا قبيلا ضد ممارسات جماعة الإخوان، الأمر الذي تطور إلى مواجهات مسلحة بين القبائل وقوات تابعة لحزب الإصلاح على خلفية مقتل وجرح واختطاف عدد من أبناء القبائل على يد عناصر أمنية تتبع جماعة الإخوان التي تهيم على المحافظة.

وأكدت مصادر "العرب" تورط وزير النقل المستقل صالح الجبواني في تصعيد التوتر في محافظة شبوة،

### خطة تركية وتمويل قطري

وقيامه بتوزيع الأموال التي حصل عليها من الدوحة، لشراء الولاءات، وتاجيح المواجهات السياسية والعسكرية. واعتبر الصحافي اليمني ياسر الباقعي أن تصعيد جماعة الإخوان في شبوة وبعض مناطق أبين يؤكد تعرضها لهزيمة كبيرة، بعد فشلها وعجزها عن تحقيق أي تقدم صوب مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين. وأضاف الباقعي في تصريح لـ "العرب" "هذه الهزيمة تمثلت في اغتيال قائد الحزام الأمني في مودية، بالإضافة إلى قيام الميليشيا باختطاف المسافرين بحسب هويتهم، ومهاجمة القرى في شبوة".

ولفت إلى أن جماعة الإخوان تعاني من انكسار كبير، لاسيما في شبوة، حيث كانت عينها على عدن، واليوم تعاني من انتفاضة مسلحة في عتق سيطرتها محافظة شبوة.

وأكدت مصادر "العرب" تورط وزير النقل المستقل صالح الجبواني في تصعيد التوتر في محافظة شبوة،

## الكاظمي يدير الحكومة العراقية بلا غطاء سياسي ولا معارضة

الموالات والمعارضة تصنيفان وهميان في الحياة السياسية العراقية مقابل الحصول على حصة في الحكومة

بغداد - تعمل الحكومة العراقية بقيادة مصطفى الكاظمي حاليا بلا غطاء سياسي واضح من أي كتلة. لكنها في المقابل لا تواجه أي معارضة منظمة، وهو وضع غريب في نظام سياسي يفترض أنه برلماني وفقا للدستور.

ولم يسبق للكاظمي أن انتمى إلى أي حزب سياسي، ولم يترشح إلى أي انتخابات محلية أو عامة منذ 2003، ومع ذلك أصبح رئيسا للوزراء، وهو منصب يتطلب تقلا سياسيا هائلا. واحتكر حزب الدعوة الإسلامية منصب رئيس الوزراء لثلاث دورات انتخابية بين 2006 و2018، قبل أن ينتقل المنصب إلى زعيم تقليدي في المجلس الإسلامي الأعلى هو عادل عبدالمهيدي،

الذي ترشح عبر أكبر كتلتين نيابيتين في البرلمان العراقي، هما سائرون التي يرعاها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، والفتح المقربة من إيران بزعامه هادي العامري.

لكن جميع الأحزاب والكتل السياسية أحجمت عن تبني حكومة الكاظمي علنا، بما في ذلك الأطراف التي صوتت لصالحها خلال جلسة منح الثقة، وأعطتها أغلبية مريحة. وبالنظر إلى قائمة الأطراف التي صوتت لصالح حكومة الكاظمي، نجد أنها تضم جميع القوى السياسية التي لديها تمثيل نيابي، باستثناء ائتلاف دولة القانون بزعامه نوري المالكي وحركة عصائب أهل الحق بزعامه قيس